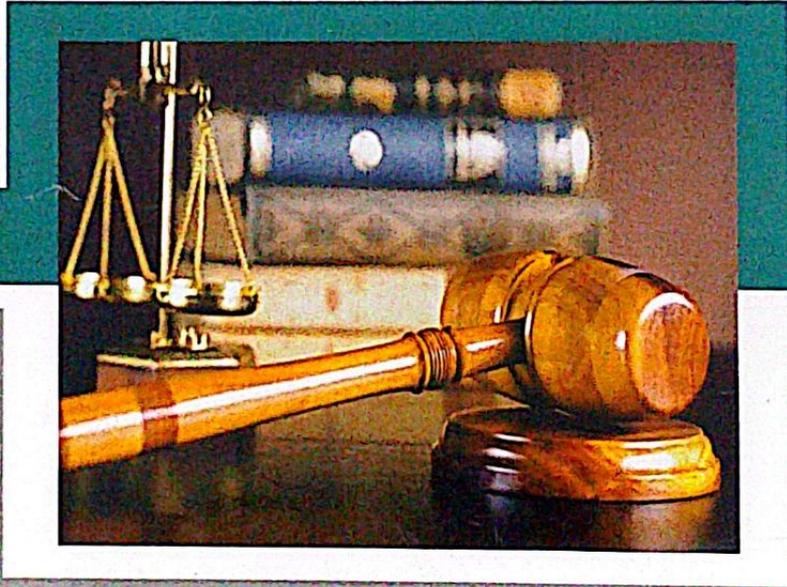


د . قروف جمال

الخصومة في القضاء الإداري الجزائري




دار الفقه

الفهرس

مقدمة 5

البصائر الأذن

إجراءات الدعوى الإدارية

- المبحث الأول: نظرية الدعوى الإدارية 10
- المطلب الأول: ماهية الدعوى الإدارية** 11
- الفرع الأول: تعريف الدعوى الإدارية 11
- الفرع الثاني: شروط الدعوى الإدارية 12
- أولاً: شرط الصفة** 13
- ثانياً: شرط المصلحة** 16
- ثالثاً: شرط القرار محل الدعوى** 17
- رابعاً: شرط النظم الإداري المسبق** 19
- 1- الطابع الإلزامي للطعن الإداري المسبق قبل صدور القانون 09-08 19
- أ- لزوم التظلم في المنازعات العائدة لاختصاص الغرفة الإدارية
بالمحكمة العليا 20
- ب- لزوم التظلم في المنازعات عملاً بالنصوص الخاصة 20
- 2- الطابع الاختياري للطعن الإداري المسبق بعد صدور القانون 09-08 22
- خامساً: شرط الطبعاد** 24

24	الفرع الثالث: خصائص الدعوى الإدارية
25	أولاً: الجهة القضائية التي لها الولاية للفصل في الدعوى الإدارية
26	ثانياً: مركز الخصوم في الدعوى الإدارية
26	ثالثاً: القواعد القانونية المطبقة للفصل في الدعوى الإدارية
27	رابعاً: الغاية من الدعوى الإدارية
27	المطلب الثاني: أنواع الدعاوى الإدارية
27	الفرع الأول: دعوى الإلغاء
28	أولاً- مفهوم دعوى الإلغاء
28	1- تعريف دعوى الإلغاء
30	2- خصائص دعوى الإلغاء
30	أ- دعوى الإلغاء دعوى قضائية تنتمي لقضاء المشروعية
31	ب- دعوى أصيلة ووحيدة
32	ت- دعوى عينية موضوعية
32	ثانياً: تحريك دعوى الإلغاء
33	ثالثاً: تطبيق دعوى الإلغاء
35	الفرع الثاني: دعوى فحص المشروعية
36	أولاً: مفهوم دعوى فحص المشروعية
36	1- تعريف دعوى فحص المشروعية
37	2- تمييز دعوى فحص المشروعية عن غيرها من الدعاوى
38	أ- التمييز بين دعوى فحص مشروعية ودعوى الإلغاء
39	ب- التمييز بين دعوى فحص المشروعية ودعوى التفسير
40	ت- التمييز بين دعوى فحص المشروعية ودعوى التعويض
42	ثانياً: تحريك دعوى فحص المشروعية
42	1- الطريق المباشر في رفع دعوى فحص المشروعية

- 2- الطريق الغير المباشر في رفع دعوى فحص المشروعية 43
- ثالثا: تطبيق دعوى فحص المشروعية** 45
- 1- سلطات القاضي الإداري في فحص المشروعية 46
- 2- حدود سلطات القاضي الإداري في فحص المشروعية 46
- الفرع الثالث: دعوى التفسير 47
- أولا: مفهوم دعوى التفسير** 47
- 1- تعريف دعوى التفسير 48
- 2- تحريك دعوى التفسير 49
- أ- الطريق المباشر في رفع دعوى التفسير 49
- ب- الطريق غير المباشر في رفع دعوى التفسير 51
- ثانيا: آليات التفسير القضائي** 53
- 1- آليات التفسير الداخلي 54
- 2- آليات التفسير الخارجي 56
- ثالثا: تطبيق عملية التفسير القضائي** 56
- 1- مراحل البحث في الجانب الشكلي 57
- 2- مراحل البحث في الجانب الموضوعي 58
- الفرع الرابع: دعوى التعويض 59
- أولا: الإقرار القضائي بمسؤولية الإدارة العامة عن أعمالها** 61
- 1- مفهوم المسؤولية الإدارية 62
- أ- تعريف المسؤولية الإدارية 63
- ب- دعوى التعويض كتطبيق لمسؤولية الجهات الإدارية 65
- 2- الجهات القضائية المختصة بدعوى التعويض 67
- أ- المعيار العضوي لتحديد الاختصاص القضائي بدعوى التعويض 68
- ب- اختصاص المحاكم الإدارية ومجلس الدولة بالفصل في دعوى التعويض 70

- 72 **ثانيا: اساس مسؤولية الإدارة على اعمالها**
- 73 1- مسؤولية الإدارة على أساس الخطأ
- 75 أ- الخطأ الشخصي
- 76 ب- الخطأ المرفقي
- 77 2- مسؤولية الإدارة بدون خطأ
- 79 أ- على أساس المخاطر
- 82 ب- على أساس القانون
- 88 **ثالثا: تقرير مسؤولية الإدارة بالتعويض عن الأضرار**
- 89 1- تحديد الجهة الإدارية المسؤولة عن التعويض
- 90 أ- تحديد الجهة الإدارية في حالة موظف يتمتع بازدواج في الوظائف
- 91 ب- تحديد الجهة الإدارية المسؤولة في حالة ممارسة الوصايا الإدارية
- 92 2- أنواع الضرر المستوجب للتعويض
- 93 أ- الضرر المادي
- 94 ب- الضرر المعنوي
- 95 3- تقييم الضرر وتقدير التعويض كجزاء لمسؤولية الإدارة
- 96 أ- تقييم الضرر الناتج عن أعمال الإدارة
- 97 ب- تقدير التعويض
- 98 **الفرع الخامس: القضاء المستعجل**
- 99 **أولا: تعريف القضاء المستعجل**
- 100 **ثانيا: شروط اختصاص القضاء المستعجل**
- 100 1- وجود حالة الاستعجال عند رفع الدعوى حتى صدور الحكم
- 100 2- أن يكون التدبير وقتي ولا يمس بأصل الحق وفي آجال قريبة
- 101 3- القاضي المختصة بالفصل في الدعوى الاستعجالية

101	ثالثا: نطاق نُدخل القضاء المطسئعجل
101	1- الاسئعجال الفوري
104	2- الاسئعجال في مادة إئبال الالة وئدابير الئءقئق
105	3- الاسئعجال في مادة الئسبئق المالى
105	4- الاسئعجال في مادة إبرام العقود والصفقات
106	5- الاسئعجال في مادة الجبابة
106	المبءء الئانى: الإءراءاء الإءاربفة
107	المطلب الأول: الءصائص العامة لإءراءاء الءعوى الإءاربفة
107	الفرع الأول: إءراءاء كئابفة
108	الفرع الئانى: إءراءاء ئءقئقففة
109	الفرع الئالئ: إءراءاء ءضورفة
110	المطلب الئانى: الإءراءاء العملفة بعء ئسجل الءعوى
111	الفرع الأول: إءءاع عرفضفة افئئاء الءعوى
115	الفرع الئانى: ئصءءع عرفضفة افئئاء الءعوى
117	الفرع الئالئ: ئسلئم المسئئءاء وإءءاع الوئائء المرفقة
119	الفرع الرابع: قفء عرفضفة افئئاء الءعوى الإءاربفة وئبلفءها
119	أولا: إءراءاء القفء وأئره على القرار المطعون ففه
125	ئانفا: الئكلف بالءضور للجلسة والئبلفء الرسمى لعرفضفة افئئاء الءعوى الإءاربفة ...
	ئالئا: إرسال العرفضفة إلى رؤبس الجهة القضافة الإءاربفة
126	لئعفن ئشكفلة الفصل فف الءعوى
127	الفرع الئامس: ئهفئة الءعوى الإءاربفة
127	أولا: ءور القاضف المقرر فف ئهفئة الءعوى الإءاربفة
128	1- ئعفن القاضف المقرر
129	2- صلاءفاء القاضف المقرر فف ئهفئة الءعوى الإءاربفة

- ثانيا: دور محافظ الدولة في تهيئة الدعوى الإدارية 133
- 1- تعيين محافظ الدولة 134
- 2- صلاحيات محافظ الدولة في تهيئة الدعوى الإدارية 135
- المطلب الثالث: إجراءات سير الجلسة والحكم** 141
- الفرع الأول: انعقاد الجلسة 142
- أولا: إعداد جدول القضايا** 142
- 1- جدولة الجلسة 143
- 2- إخطار الخصوم بتاريخ الجلسة 143
- ثانيا: جلسة الحكم** 144
- 1- إجراءات جلسة الحكم 144
- أ- تعريف جلسة الحكم 144
- ب- ضوابط جلسة الحكم 145
- ت- سير جلسة الحكم 147
- 2- المداولة 149
- أ- تعريف المداولة 149
- ب- الشروط الأساسية للمداولة 150
- الفرع الثاني: إصدار القرار القضائي 151
- أولا: إعداد القرار القضائي** 153
- 1- مشروع القرار القضائي 153
- 2- بيانات القرار القضائي 154
- ثانيا: نسبب القرار القضائي والنطق به** 156
- 1- تسبب القرار القضائي 157
- أ- تعريف التسبب 157
- ب- أهمية التسبب 160

- ت- أساس التسبيب 161
- 2- النطق بالقرار القضائي 162
- أ- منطوق القرار القضائي 162
- ب- النطق بالقرار القضائي في الجلسة 164
- المطلب الرابع: طرق الطعن في الحكم** 169
- الفرع الأول: طرق الطعن العادية 170
- أولاً: الطعن بالاستئناف** 170
- 1- رفع الاستئناف وآجاله 171
- 2- سلطات مجلس الدولة في الخصومة الاستئنافية 172
- ثانياً: الطعن بالمعارضة** 174
- 1- شروط قبول المعارضة 174
- 2- آثار الطعن بالمعارضة 175
- الفرع الثاني: طرق الطعن غير العادية 175
- أولاً: الطعن بالنقض أمام مجلس الدولة** 175
- 1- مجال الطعن بالنقض 176
- 2- سلطات مجلس الدولة في الطعن بالنقض 178
- ثانياً: اعتراض الغير الخارج عن الخصومة** 180
- 1- شروط وإجراءات رفع اعتراض الغير الخارج عن الخصومة 181
- 2- آثار اعتراض الغير الخارج عن الخصومة 182
- ثالثاً: دعوى تصحيح الأخطاء المادية ودعوى التفسير** 183
- 1- تعريف دعوى تصحيح الأخطاء المادية ودعوى التفسير 183
- 2- شروط وإجراءات رفع دعوى تصحيح الأخطاء المادية ودعوى التفسير 184
- رابعاً: التماس إعادة النظر** 185
- 1- شروط التماس إعادة النظر 186
- 2- حالات الطعن بالتماس إعادة النظر 186

القَصْدُ الثَّانِي

الإثبات في المادة الإدارية

- المبحث الأول: عبء الإثبات وموقف القضاء الإداري 189
- المطلب الأول: توزيع عبء الإثبات** 190
- الفرع الأول: عبء الإثبات على المدعي وموقف القضاء الإداري 190
- الفرع الثاني: تبادل عبء الإثبات بين المدعي والمدعى عليه 195
- المطلب الثاني: الأدلة التي يقبلها القاضي في إثبات العيب الذي يشوب القرار** 196
- المطلب الثالث: العوامل المؤثرة في الإثبات أمام القضاء الإداري** 197
- الفرع الأول: امتياز حيازة الوثائق والمستندات الإدارية 197
- الفرع الثاني: امتياز إصدار القرارات الإدارية 198
- الفرع الثالث: امتياز قرينة السلامة والصحة في القرارات الإدارية 199
- الفرع الرابع: امتياز التنفيذ الجبري 200
- المبحث الثاني: كفالة التوازن بين الطرفين في الدعوى الإدارية 200
- المطلب الأول: دور المشرع الجزائري في كفالة التوازن** 201
- المطلب الثاني: دور القاضي الإداري في كفالة التوازن** 203
- الفرع الأول: الدور الإجرائي للقاضي الإداري 204
- الفرع الثاني: الدور الموضوعي للقاضي الإداري 205
- المبحث الثالث: تنظيم عبء الإثبات أمام القاضي الإداري 209
- المطلب الأول: مبدأ تنظيم عبء الإثبات أمام القضاء الإداري** 210
- الفرع الأول: وجود تنظيم لعبء الإثبات أمام القضاء الإداري 210
- الفرع الثاني: مفهوم مبدأ تنظيم عبء الإثبات أمام القضاء الإداري 211
- المطلب الثاني: كيفية تنظيم عبء الإثبات أمام القضاء الإداري** 212
- الفرع الأول: تنظيم عبء الإثبات بتطبيق القاعدة العامة فيه 213

- الفرع الثاني: تنظيم عبء الإثبات بتوزيعه بين أطراف الدعوى الإدارية.. 214
- المبحث الرابع: وسائل الإثبات في المنازعة الإدارية..... 214
- المطلب الأول: الوسائل العامة للإثبات في الدعوى الإدارية** 215
- الفرع الأول: إعداز الخصوم بتقديم المذكرات والوثائق والمستندات 216
- أولاً: امتناع المدعى عن تقديم المذكرات والوثائق والمستندات 216
- ثانياً: امتناع المدعى عليه عن تقديم المذكرات والوثائق والمستندات 216
- الفرع الثاني: تبليغ الأعمال الإجرائية في التحقيق للخصوم 220
- أولاً: تبليغ احنثام التحقيق 221
- ثانياً: تبليغ إعادة السير في التحقيق 222
- المطلب الثاني: الوسائل الخاصة بالتحقيق في إثبات الدعوى الإدارية** 223
- الفرع الأول: وسائل التحقيق المباشرة..... 225
- أولاً: المعاينة والانتقال للأماكن 226
- ثانياً: سماع الشهود 229
- الفرع الثاني: وسائل التحقيق غير المباشرة..... 233
- أولاً: الخبرة 233
- ثانياً: مضاهاة الخطوط 243
- الفرع الثالث: الوسائل الأخرى للتحقيق 248
- أولاً: وسائل التحقيق غير تلك الواردة في المواد من 858 إلى 861 من ق إ م إ .. 248
- ثانياً: الإنابة القضائية 254
- الخاتمة 259
- قائمة المراجع 261
- الفهرس 279